

غريب الحديث لابن قتيبة

فأمّا المَكُونُ فبيضاء .

يقال : ضَبَّةٌ مَكُونٌ إذا جمعت البيض في بَطْنِهَا قال أَبَوُ الهِنْدِي : " من المتقارب " .
ومَكُونُ الضَّبَابِ طَعَامُ العُرَيْبِ وَلَا تَشْتَهيه نَفْسُ العَجَمِ وقولُهُ : وضَعَ
يَدَهُ أَيْ : أَكَلَ .

وقال أبو محمد في حديث عُمَرَ رضي الله عنه انَّه قال : " لا أُوتِي بأحد انْتَقَصَ من
سُيْلِ المُسْلِمِينَ إلى مَثَابَاتِهِمْ شَيْئاً إلاَّ فَعَلْتُ بِهِ كَذَا " .

يرويه أبو أُسَامَةَ عن مَسْعُورٍ عن جَامِعِ بنِ شَدَّادٍ عن زِيَادِ بنِ حَدِيرٍ .

المَثَابَاتُ هَاهُنَا المَنَازِلُ وَاحِدُهَا مَثَابَةٌ وَإِنْ زُيِّنَ قِيلَ لِلْمَنْزِلِ مَثَابَةٌ لِأَنَّ

أَهْلَهُ يَتَصَرَّفُونَ فِي أُمُورِهِمْ ثُمَّ يَثُوبُونَ إِلَيْهِ أَيْ : يَعُودُونَ إِلَيْهِ .

يقال : ثَابَ فلانٌ إلى كذا أَيْ : رَجَعَ وَثَابَ جِسْمَ فلانٍ إذا عادَ بعد العِلَّةِ .

ومنه قولُ اللهِ جلَّ وعزَّ : وَإِذْ جَعَلْنَا البَيْتَ مَثَابَةً لِلنَّاسِ